

الإشكالية:

هل نحن أمام تطور وظيفي لأدوات التبليغ يحافظ على "أصالة الطريق"، أم أمام خلخلة بنيوية في تراتبية السلطة الروحية، وما هي المقاربات الأثرولوجية والسوسولوجية الأنسب لتفكيك شغرات هذه التحولات العميقة؟
بأي معنى يمكن للوساطة الرقمية أن تستوعب خصوصية "السند الروحي" في الجزائر دون المساس بجوهره التراثي؟ وهل انتقال علاقة (الشيخ بالمريد) من "المجالسة الجسدية" إلى سيولة "الشاشة" مجرد تطور في وسائط الاتصال أم تحول جذري في بنية السلطة الروحية؟ وما هي حدود التأثيرات البنيوية لهذا التحول على ممارسة التصوف في المجتمع الجزائري المعاصر؟

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى:

- تحليل ديناميكية الحقل الديني الرقمي وإعادة إنتاج السلطة الرمزية للطريقة الجزائرية.
- دراسة التحولات الجسدية والطقوسية بين الشيخ والمريد في الفضاء الرقمي وتأثيرها على العلاقة الروحية.
- تفكيك بنية القداسة الرمزية وتحليل أثر الوسائط الرقمية على التجربة الروحية للمريد.
- تقييم دور الزوايا الافتراضية في الحفاظ على المرجعية الدينية والاجتماعية وتفعيل الدبلوماسية الدينية عبر الحدود.
- تطوير أدوات البحث الميداني والرقمي للدراسة التفاعل بين التقليد والحدثة الرقمية، مع التركيز على الممارسة الطقسية والسلوك الجماعي.

ديباجة الملتقى:

تعدّ الطرق الصوفية في الجزائر من أبرز المكونات التاريخية والثقافية التي أسهمت في تشكيل البنية الدينية والاجتماعية للمجتمع عبر قرون طويلة. فقد شكّلت الزوايا فضاءات للتنشئة الروحية والتربية الدينية، ووفرت أدوات اجتماعية وثقافية متعددة جعلتها فاعلاً مهماً في حفظ التماسك الاجتماعي وترسيخ المرجعية الدينية الوطنية. ولم تكن هذه المؤسسات مجرد فضاءات للعبادة أو الذكر، بل مثّلت مؤسسات تعليمية وثقافية ساهمت في نشر المعرفة الدينية والحفاظ على منظومة القيم والتقاليد الروحية داخل المجتمع الجزائري.

قد اهتمت الدراسات السوسولوجية والأثرولوجية بتحليل الظاهرة الطرقية باعتبارها ظاهرة اجتماعية مركبة تتداخل فيها الأبعاد الدينية والثقافية والاجتماعية. في هذا السياق، اعتبر عالم الاجتماع Marcel Mauss بعض الظواهر الدينية بوصفها "ظواهر اجتماعية كلية"، بينما أبرز Ernest Gellner الدور الذي لعبته الزوايا والطرق الصوفية في تنظيم العلاقات الاجتماعية وإضفاء الاستقرار على المجال الديني.

وفي السياق الجزائري، أسهمت الطرق الصوفية في تشكيل أنماط التدين الشعبي وبناء شبكات اجتماعية وروحية امتدت عبر مختلف المناطق، حيث قامت العلاقة بين الشيخ والمريد على أسس تربية وروحية قائمة على الصحبة والمجالسة والتلقي المباشر داخل فضاءات الزوايا. ويمكن فهم هذه العلاقة في إطار الحقل الديني بحسب Pierre Bourdieu، حيث تتشكل داخله أنماط متعددة من السلطة الرمزية والتفاعل الاجتماعي.

غير أن التحولات الرقمية المعاصرة أدت إلى ظهور أنماط جديدة من التفاعل الديني، إذ أصبح الفضاء الرقمي مجالاً لنشر الخطاب الديني وتبادل المعارف الروحية، وهو ما دفع بعض الطرق الصوفية إلى توظيف الوسائط الرقمية للتواصل مع المريدين والمهتمين بالشأن الصوفي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 2 – عبد الحميد مهري



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

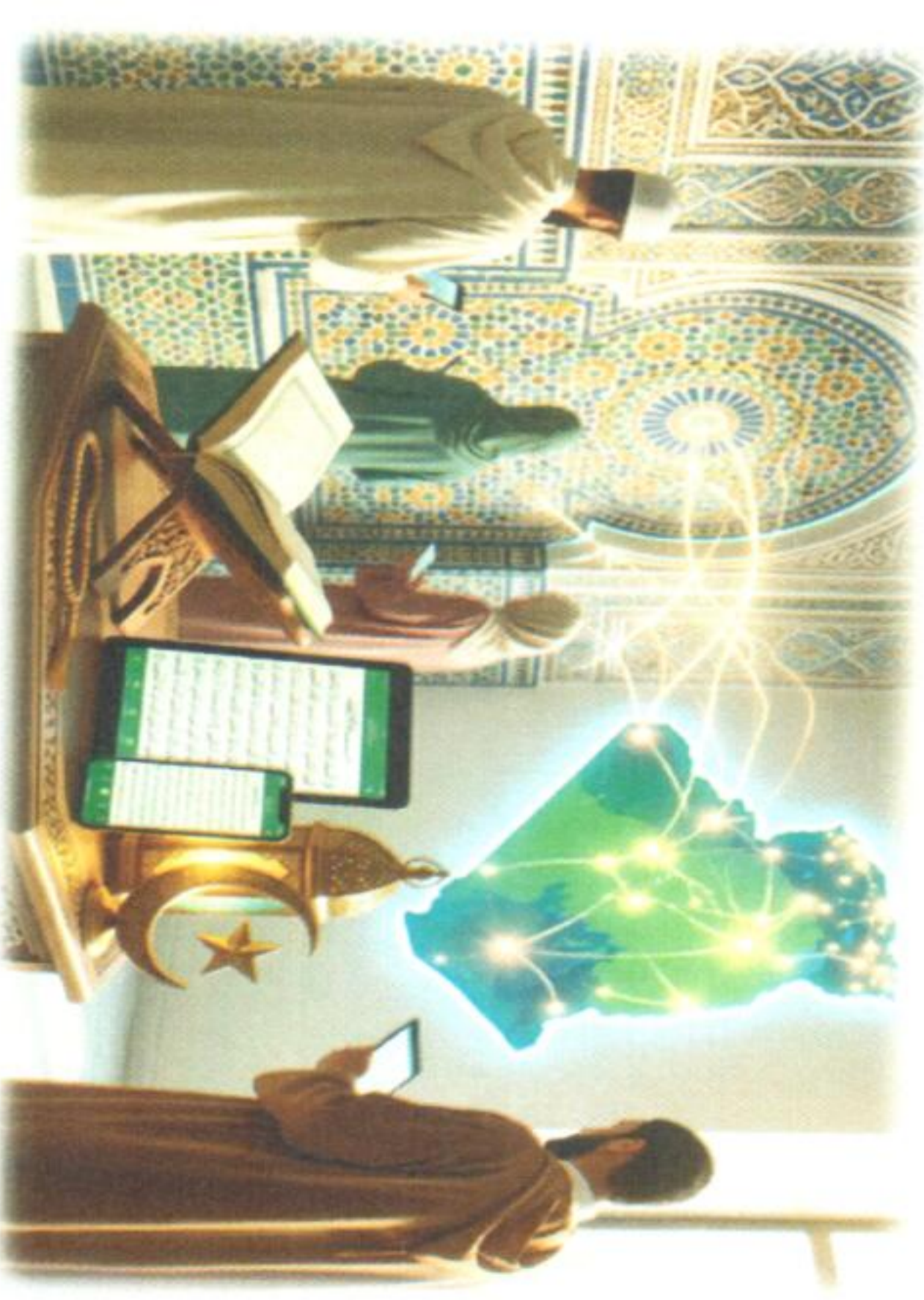
ينظم الملتقى الوطني - حضورى - حول:

التدين الطرقي في العصر الرقمي:

مقاربات أثرولوجية للتحولات الاجتماعية والدينية

يوم الأحد 03 ماي 2026

بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



• الرئاسة الشرفية للملتقى:

- مدير الجامعة: السيد يوسف لخضر حمينة
- عميد الكلية: أ.د/ رشيد دحدوح
- رئيس الملتقى: د/ خيرة كتفي
- المشرف العام للملتقى: أ/ سليم بوسقيعة (رئيس قسم علم الاجتماع)
- رئيس اللجنة العلمية: د. مراد بلعدي
- رئيس اللجنة التنظيمية: د. زيدان بتشيم



- تكتب المداخلات باللغة العربية بخط Simplified Times New Roman حجم 14، وبخط Arabic حجم 13 بالنسبة للمداخلات باللغة الأجنبية مع تباعد 1.15 بين الأسطر.
- يكون التوثيق والتهميش في آخر كل صفحة.
- تكتب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
- تخضع جميع المداخلات للتحكيم.
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.

تواريخ مهمة:

- تُرسل المداخلات كاملة قبل تاريخ: 19 أفريل 2026 كآخر أجل.
- الرد على المداخلات المقبولة: 23 أفريل 2026



تُرسل المشاركات إلى البريد الإلكتروني:
anthropos2027@gmail.com



4. التحديات المعاصرة أمام الطرقية في ظل الرقمنة والتحويلات الاجتماعية.

المحور الخامس: سوسيولوجيا المريد الجديد والطرق

الصوفية الرقمية

1. التفاعل الاجتماعي بين المريدین في الفضاء الرقمي.
2. الشبكات الافتراضية وأثرها على التراتبية التقليدية.
3. إعادة تشكيل الهوية الجماعية للطريقة في البيئات الرقمية.

الفئات المستهدفة:

- الأساتذة والباحثون في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الأثروبولوجيا، السوسيولوجيا، ودراسات الإعلام الرقمي.
- طلبة الدكتوراه والباحثون المهتمون بدراسة الممارسات الدينية الرقمية.
- المهتمون بالتحويلات الدينية والثقافية في الجزائر والمجالات العربية والإسلامية.

شروط المشاركة:

- أن تكون المداخلة أصلية ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في تظاهرات علمية سابقة.
- أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى.
- أن لا تزيد عدد صفحاتها عن 15 أن لا تقل على 10 صفحات بما فيها قائمة المراجع.
- أن تتضمن المداخلة ملخصا لا يتجاوز 300 كلمة.
- تقبل المداخلات بإحدى اللغات التالية: العربية، الفرنسية

محاور الملتقى:

المحور الأول: الجسد والطقس الصوفي الرقمي

1. التدين المتجسد (Embodied Religion) والتحويلات الجسدية في الفضاء الرقمي.
2. أثر الرقمنة على حضور المريدین والمجالسة الجسدية في الحضرة.
3. إعادة إنتاج الطقوس الجماعية كمواد بصرية في الفضاء الرقمي.

المحور الثاني: السلطة الروحية والتنظيم المؤسسي

1. تأثير الرقمنة على سلطة الشيخ وشرعية السند الروحي.
2. إعادة تشكيل التراتبية التقليدية بين الفاعلين الدينيين.
3. إدارة النزوايا والمؤسسات الطرقية في الفضاء الرقمي.

المحور الثالث: الطقوس والقداسة الرمزية

1. تحليل القداسة الرمزية والتجربة الروحية في المنصات الرقمية.
2. التأثيرات الاجتماعية والرمزية للعرض الرقمي للطقوس.
3. العلاقة بين الفضاء الافتراضي والممارسة اللطقسية التقليدية.

المحور الرابع: الطرقية في الجزائر

1. دراسة تاريخية وسوسيولوجية للطرق والنزوايا في الجزائر.
2. دور الطرق الصوفية في بناء الهوية الدينية والاجتماعية الوطنية.
3. التحديات المعاصرة أمام الطرقية في ظل الرقمنة والتحويلات الاجتماعية.

لجان التظاهرة:

- اللجنة العلمية:

عضو	عضو	عضو	عضو
د. موسى إسماعيل شمالي	د. سعدون أمينة	د نور الدين بن علو	د. غانية زور
د. الحاج يخلف	عضو	عضو	عضو
عضو	عضو	عضو	عضو
المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة
cnrpath	cnrpath	cnrpath	cnrpath
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2

- اللجنة التنظيمية:

المؤسسة	الصفة	الاسم واللقب
جامعة قسنطينة 2	رئيسا	د. زيدان بتشيم
جامعة قسنطينة 2	نائب رئيس	د. عوار سعيدة
جامعة قسنطينة 2	عضو	د عبد المالك عاشوري
جامعة قسنطينة 2	عضو	د محمد بن عيجة
جامعة قسنطينة 2	عضو	د. عزيزة شامخ
جامعة قسنطينة 2	عضو	د. بخوش زهير
جامعة قسنطينة 2	عضو	د. عاطف كلالخ
جامعة قسنطينة 2	عضو	د. بوهماغ خولة
جامعة قسنطينة 2	عضو	د. زيادة هاجر
جامعة الطارف	عضو	ط.د. ابتسام عياش
جامعة قسنطينة 2	عضو	ط.د. بطليش نادية



المؤسسة	الوظيفة	الرتبة	الصفة	الاسم واللقب
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	رئيسا	عضو	د. مراد بلعدي
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	نائب رئيس	عضو	د. حورية بوزليو
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	أ.د. بوكري جيملي
مركز البحث في الأثر و بولوجيا الاجتماعية والثقافية TES/CRASC	مركز البحث في الأثر و بولوجيا الاجتماعية والثقافية TES/CRASC	عضو	عضو	د. الطيب رحايل
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	أ.د. مراد بلخيري
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	أ.د. صونيا قاسمي
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	أ.د. لبصير شيرزاد
جامعة المدينة	جامعة المدينة	عضو	عضو	أ.د. نبيل ولد محي الدين
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	أ.د. نجوى عميرش
مركز البحث في الأثر و بولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC وهران	مركز البحث في الأثر و بولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC وهران	عضو	عضو	د. حليمة مولاي
جامعة الوادي	جامعة الوادي	عضو	عضو	أ.د. عاتكة غرغوط
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	أ.د. ياسمينة بغيرش
المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	عضو	عضو	د. رضوان عباس
cnrpath	cnrpath	عضو	عضو	ذ ياسمينة خذنة
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د قادري حمزة
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د. هيام رقيق
مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية. بجاية CRICA	مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية. بجاية CRICA	عضو	عضو	د. سليمان تاخرويت
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د. شلوف فريدة
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د عبد الحفيظ بولزرق
لمركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	لمركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ وحدة	عضو	عضو	د . فوزي مجمع
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د احمد خيش
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د. زيان محمد
مركز البحث في الأثر و بولوجيا الاجتماعية والثقافية TES/CRASC	مركز البحث في الأثر و بولوجيا الاجتماعية والثقافية TES/CRASC	عضو	عضو	د. لطرش أمينة
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د. صالح ويلي
جامعة قسنطينة 2	جامعة قسنطينة 2	عضو	عضو	د عمار مروكي

